بالخير اجود اذ ناب الصحابة أمر لم يقوموا بحمله من الجشم
من عنده كان تيسير العسير فبينا الصحب في نعمة المولى يوسطهم
لهم دليل لنهج الخير يقصد بالنور الهدى بجوار عن هدى الحكم
على العزيز عزيز والحريص على ان يستقيموا ويهتدوا على النسم
طه عطوف جناحه الى كتف من رحمة لا يبتني رافة بهم
يحنوا عليهم فبينا صحب ذي الرحم في ذلك النور اذ غدا النور يرميهم
سهم من الموت مقصد فاصبح محمود العواقب راجعا لربهم
ياويح انصار والاوس شيعته بعد المغيب بالغبرا في رجم
ضاقت بالانصار ارض الله طابة بعد الطيب الطاهر التقي من الوصم
والاوس ضاق بهم رحب الفضا وغدت كالخاتم الضيق الغرا بالكرم
ذلت رقاب بني النجار كلهم وكان ذلك أمر الله من قدم
امسى نساوك

103

امسى نساوك عطلن البيوت فما يضربن سترا باوتاد على اطم
مثل الرواهب يلبسن المباذل قد أيقن بالبوس بعد النعمة الكرم
نب المساكين ان الخير فارقهم عنهم تولى بحيرا مع نبيهم
من ذا الذي عنده رحلي وراحلتي ورزق اهلي اذا لم يونسوا بري
ام من نعاتب لا نخشى جنادعه اذا اللسان عتا وزل في الكلم
وجهي يقيك البرا بالخير من وطئ الثرى نبي الورى للرسول بالكلم
فليتني قبله غيبت في رجم وليتني كنت لم اخرج من العدم
بابي وامي من شاهدت موتته بربيع الاول بالاثنين يا سيدي
اني ارى الدهر والايام تفجعني بالصالحين وابقى ناعم النسم
واقيم بالدار بعدك ليتني عجلا صبحت سم الافاعي بعد ذي الشيم
او حل في روحه من يومنا عجلا او في غد ارى ذي الجلال والكرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)